

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المستودعات في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة
سلسلة التوريد على مؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية بشركة
صبار بالسعودية

أسم الطالب

سعود حمدان سعود السبيعي

الرقم الأكاديمي : 221002004

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المقدمة:

تعد إدارة المستودعات من الركائز الأساسية في سلاسل التوريد الحديثة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحقيق الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمنافسة المتزايدة، أصبحت الشركات مطالبة بتبني استراتيجيات فعالة في إدارة المخزون والمستودعات لضمان التدفق السلس للمواد، وتجنب الهدر، وتحقيق مستويات عالية من رضا العملاء، وتتجلى أهمية إدارة المستودعات في كونها ليست مجرد عملية تخزين، بل هي عنصر استراتيجي يسهم في تحسين الإنتاجية وتعزيز الربحية.

إن التطورات التكنولوجية الحديثة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسة وتقنيات التتبع الفوري، قد أحدثت تحولًا جوهريًا في كيفية إدارة المخزون، مما أتاح فرصًا جديدة لتحسين الأداء وتقليل التكاليف التشغيلية، فالشركات التي تتبنى حلولًا مبتكرة في إدارة مستودعاتها تكون قادرة على خفض الفاقد، وتقليل التكاليف اللوجستية، وتحقيق التكامل بين مختلف مراحل سلسلة التوريد. وفي هذا السياق، أصبحت إدارة المستودعات لا تقتصر على التخزين فقط، بل تشمل عمليات التحكم في تدفق السلع، وإدارة الطلبات، وتحليل البيانات لضمان اتخاذ قرارات مبنية على أسس دقيقة وفعالة (باغة، 2021).

في المملكة العربية السعودية، ومع التوسع في القطاعات الاقتصادية المختلفة وفق رؤية 2030، ازدادت الحاجة إلى تعزيز كفاءة سلاسل التوريد وتحسين أداء الشركات، لاسيما في قطاع الخدمات واللوجستيات، وتعتبر شركة "صبار" من الشركات الرائدة في هذا المجال، حيث تعتمد على استراتيجيات متقدمة في إدارة المستودعات لتعزيز كفاءة عملياتها التشغيلية، ومع تزايد التوجه نحو الرقمنة وتبني التقنيات الحديثة، أصبحت الشركات في المملكة العربية السعودية مطالبة بتطوير أنظمتها اللوجستية لتحقيق كفاءة أكبر وتقليل التكاليف التشغيلية.

وفي سياق ما سبق تمثل إدارة المستودعات أحد المحاور الأساسية في هذا التطوير، حيث تتيح الممارسات المتقدمة في التخزين وإدارة المخزون تحقيق مرونة أعلى في تلبية احتياجات السوق، وتقليل فترات الانتظار، وتعزيز مستويات الإنتاجية، كما أن تحسين كفاءة المستودعات يسهم في تحقيق التكامل بين مختلف مراحل سلسلة التوريد، مما يضمن تدفقًا سلسًا للمواد والمنتجات، ويعزز من قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، ومن هنا، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المستودعات والتكاليف التشغيلية، ودورها في تحسين مؤشرات الأداء المالي، خصوصًا في ظل التحديات التي تواجه الشركات في تحقيق التوازن بين تقليل النفقات وزيادة الكفاءة (عبد الصاحب وحاوي، 2022).

ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المستودعات على خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة سلسلة التوريد في شركة "صبار"، من خلال تقييم استراتيجيات التخزين وإدارة المخزون، وأثرها على الأداء المالي، كما تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج تطبيقي يوضح كيفية تحسين كفاءة العمليات التشغيلية عبر تبني ممارسات متطورة في إدارة المستودعات، مما يسهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للشركة.

مشكلة البحث:

تواجه الشركات الحديثة تحديات متزايدة في إدارة المستودعات بفعالية، حيث تؤثر كفاءة عمليات التخزين وإدارة المخزون بشكل مباشر على تكاليف التشغيل وأداء سلسلة التوريد، ومع تزايد الضغوط التنافسية، تسعى الشركات إلى تحسين إدارة مستودعاتها للحد من الهدر، وتقليل التكاليف اللوجستية، وتعزيز تدفق العمليات التشغيلية، ومع ذلك، لا تزال العديد من الشركات تعاني من ضعف التنسيق بين إدارة المستودعات وسلسلة التوريد، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف التشغيلية وانخفاض كفاءة الأداء المالي.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين إدارة المستودعات وكفاءة سلسلة التوريد وتأثير ذلك على الأداء المالي للشركات، خاصة في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة التي تتيح فرصًا جديدة لتحسين العمليات اللوجستية. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المستودعات على خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة سلسلة التوريد، من خلال دراسة تطبيقية على شركة "صبار" في المملكة العربية السعودية، بهدف تقديم حلول علمية وعملية تساهم في تحسين الأداء المالي وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

"ما مدى تأثير إدارة المستودعات على خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة سلسلة التوريد، وانعكاس ذلك على مؤشرات الأداء المالي؟"

أهمية البحث:

(أ) الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري المتعلق بدور إدارة المستودعات في تحسين الأداء المالي من خلال خفض التكاليف التشغيلية وتعزيز كفاءة سلسلة التوريد، إذ تقدم تصورًا مفاهيميًا يوضح العلاقة بين الممارسات الحديثة في إدارة المخزون وتأثيرها المباشر على مؤشرات الأداء المالي، بما يشمل تحسين التدفقات النقدية، وتقليل الفاقد، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، كما تسلط الضوء على الأساليب المتقدمة في التخطيط والتنبؤ بالطلب، مما يساهم في تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة لإدارة المخزون وتحقيق التوازن بين العرض والطلب.

علاوةً على ذلك، تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تقديم تحليل معمق يستند إلى بيانات ميدانية من شركة صبار بالمملكة العربية السعودية، مما يعزز من موثوقية النتائج ويدعم إمكانية تعميمها على قطاعات أخرى ذات طبيعة تشغيلية مماثلة، حيث تتيح هذه الدراسة للباحثين فرصة لفهم أفضل للمحددات التي تؤثر على الأداء المالي من منظور إدارة المخزون، مما يساهم في تقديم رؤى جديدة يمكن الاستفادة منها في تطوير أطر بحثية أكثر دقة وارتباطًا بالواقع العملي.

(ب) الأهمية العملية

على المستوى التطبيقي، يمثل تحسين إدارة المستودعات أداة رئيسية في تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف، مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء المالي للمؤسسات، إذ يساهم التطبيق الفعال للممارسات الحديثة في إدارة المخزون، مثل الأتمتة وتحليل البيانات الضخمة، في تقليل الفاقد والحد من التكاليف المرتبطة بالتخزين، مما يعزز كفاءة سلسلة التوريد ويضمن التدفق السلس للمواد الخام والمنتجات، كما أن تحسين مستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة، مثل المشتريات واللوجستيات والإنتاج، يساهم في تقليل الفجوات التشغيلية ويضمن استغلال الموارد بكفاءة أكبر.

إضافةً إلى ذلك، فإن نجاح تطبيق استراتيجيات إدارة المستودعات الحديثة يتطلب تطوير قدرات الكوادر البشرية من خلال التدريب المستمر على استخدام الأدوات الذكية وتحليل البيانات، إلى جانب وضع سياسات مرنة تتناسب مع طبيعة التقلبات السوقية، ويسهم اعتماد حلول تقنية متكاملة في تحقيق تكامل وظيفي بين مختلف عناصر سلسلة التوريد، مما يسهم في تحسين مستويات الجاهزية وتقليل المخاطر التشغيلية، كما أن توفير بيانات دقيقة لحظية عن المخزون يدعم عملية اتخاذ القرار ويتيح للمؤسسات تبني استراتيجيات أكثر استدامة وكفاءة، مما يعزز من قدرتها التنافسية في السوق.

علاوةً على ذلك، فإن التحسين المستمر في إدارة المخزون يسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة، حيث يؤدي إلى رفع كفاءة عمليات التتبع والمراقبة وتحسين مستويات التنبؤ بالطلب، مما يساعد في تحقيق معدلات دوران مثلى للمخزون وتقليل التكاليف المالية المرتبطة بالتخزين غير الفعال، كما أن تطوير سياسات فعالة لإدارة المخزون يضمن تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات العملاء وخفض التكاليف التشغيلية، مما يعزز الأداء المالي العام للمؤسسة ويضمن تحقيق معدلات ربحية أكثر استدامة على المدى الطويل.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- عبد الصاحب، عبدالرضا انطية، وحاوي، إيمان عسكر. (2022). دور تحليل عمليات التخزين والانتاج في تحسين كفاءة سلسلة التوريد: دراسة حالة في مصنع البصرة للصناعات البلاستيكية. مجلة دراسات إدارية، مج17، ع34، 39 - 87. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1382005>
- باغة، محمد محمد أحمد. (2021). تقويم كفاءة سلاسل التوريد والإمداد والأداء اللوجستي في مجال التصنيع الزراعي المصري. إدارة الاعمال، ع175، 40 - 57. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1206475>

المراجع الأجنبية:

- 1) Shin, S., Ennis, K. L., & Spurlin, W. P. (2015). Effect of Inventory Management Efficiency on Profitability: Current Evidence from the U.S. Manufacturing Industry. Journal of Economics and Economic Education Research, 16(1), 98. <https://www.alliedacademies.org/articles/regional-differential-wealth-effect-on-home-value-a-crosssectional-analysis.pdf>
- 2) Tadokoro, Y. (2014). Warehouse cost reduction by improving the storage policy. Journal of Supply Chain Management, 8(2), 61–63. <https://jscm.au.edu/index.php/jscm/article/download/111/76>
- 3) Osman, M., Mohamad, E., Kamarudin, N., & Rahman, M. A. A. (2024). Warehouse operations optimisation through the implementation of lean methodology: A comprehensive review. Multidisciplinary Reviews, 8(4), e2025110. <https://doi.org/10.31893/multirev.2025110>
- 4) Espino-Sanchez, S. C., Vasquez-Ortiz, A. X., & Quiroz-Flores, J. (2022). Increased Inventory Turnover through a Lean Warehousing Management Model in SMEs Suppliers to the Food Industry. 25–31. <https://doi.org/10.1109/IESTEC54539.2022.00013>
- 5) Wahdan, M. A., & Emam, M. A. (2017). The Impact of Supply Chain Management on Financial Performance and Responsibility Accounting Agribusiness Case from Egypt. Accounting and Finance Research, 6(2), 136. <https://doi.org/10.5430/AFR.V6N2P136>
- 6) Peddapudi, J., & shekar, V. C. (2018). The Study of Efficiency and Effectiveness of Warehouse Management in the Context of Supply Chain Management. Journal of Emerging Technologies and Innovative Research, 5(10), 129–135. <https://www.jetir.org/view?paper=JETIRI006018>

- 7) Mulla, F. M. (2024). Leveraging Data Analytics for Advanced Optimization in Warehouse Management Systems. *Indian Scientific Journal Of Research In Engineering And Management*, 08(12), 1–7. <https://doi.org/10.55041/ijsrem11747>
- 8) Stopka, O., & Lupták, V. (2018). Optimization of Warehouse Management in the Specific Assembly and Distribution Company: a Case Study. 65(4), 266–269. <https://doi.org/10.17818/NM/2018/4SI.19>
- 9) Hasana, R. A. N., & Purwanto, S. (2024). Cost efficiency analysis of logistics and warehouse business. *Jurnal Fokus Manajemen Bisnis*, 14(1), 97–107. <https://doi.org/10.12928/fokus.v14i1.9979>
- 10) Juhara, S. (2024). Optimizing Supply Chain Management: Strategies for Enhancing Efficiency and Reducing Costs in Manufacturing Industries. 1(1), 37–44. <https://doi.org/10.59613/v6x21s59>
- 11) Bhatia, M. (2024). The Effect of Integrated Warehouse Operation Efficiency on Organizations Performance. *Indian Scientific Journal Of Research In Engineering And Management*, 08(04), 1–5. <https://doi.org/10.55041/ijsrem32142>
- 12) Andru, S. (2024). Optimizing Company Performance Through Effective Logistics Management. *Deleted Journal*, 20(10s), 6039–6044. <https://doi.org/10.52783/jes.6545>
- 13) Farah, M., Mohamud, I. H., Mohamed, M. A., & Jakuula, H. M. (2024). Enhancing business efficiency through effective inventory management: a systematic literature review. *Acta Tecnológica*, 10(4), 121–129. <https://doi.org/10.22306/atec.v10i4.224>